

أساسيات التدقيق المالي الداخلي

المقدمة:

يمثل التدقيق المالي الداخلي ركيزة أساسية في ضمان الشفافية والنزاهة في التعاملات المالية داخل المؤسسات. ووفقاً لتعريف معهد المدققين الداخليين، فإن التدقيق الداخلي يُعد نشاطاً مستقلاً وموضوعياً يُعنى بتقديم ضمانات واستشارات تهدف إلى تعزيز القيمة وتحسين عمليات المؤسسة، من خلال اعتماد منهج منظم لتقييم وتحسين فعالية الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة.

تزايدت التحديات التنظيمية وارتفعت متطلبات حوكمة الشركات، مما أدى إلى تعزيز أهمية وظيفة التدقيق الداخلي ورفع سقف التوقعات من قبل أصحاب المصلحة. ومن هذا المنطلق، صُممت دورة "أساسيات التدقيق المالي الداخلي" لتزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات التي تمكّنهم من أداء دورهم بفعالية وفقاً للمعايير الدولية المعتمدة.

تركز هذه الدورة على تزويد المتدربين بالأسس والأدوات الحديثة التي تساهم في تعزيز كفاءة عملية التدقيق الداخلي، مما يساعد الشركات على الاستجابة للتحديات المستقبلية وتحقيق استدامة مؤسسية قوية. كما تسلط الضوء على أهمية التدقيق المالي الداخلي في تحسين الأداء المؤسسي وزيادة ثقة الشركاء والمستثمرين من خلال توفير صورة دقيقة عن مدى الالتزام المالي والإداري.

يُعد نظام التدقيق الداخلي مكوناً جوهرياً في منظومة الحوكمة، إذ يهدف إلى تعزيز الرقابة الداخلية وتحسين العمليات. وتبرز أهمية هذا النظام خاصةً في ظل التطورات المستمرة والتغيرات القانونية والتنظيمية، حيث يُساهم التدقيق في تقليص المخاطر وتعزيز الامتثال وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

الفئات المستهدفة:

تم إعداد هذه الدورة التدريبية لتناسب مجموعة متنوعة من المهنيين الذين يسعون إلى تطوير معارفهم ومهاراتهم في مجال التدقيق المالي الداخلي، ومن أبرزهم:

العاملون في الأقسام المالية وغير المالية ممن يتطلعون إلى تطبيق أفضل الممارسات في التدقيق الداخلي

المشرفون والمديرون الذين يسعون إلى توسيع نطاق معرفتهم بالأنظمة الرقابية وآليات تحسينها

.

المدققون الداخليون الجدد أو من لديهم خبرة محدودة ويرغبون في تحسين قدراتهم المهنية

.

كل من يجد في نفسه حاجة لتطوير مهاراته في مجال التدقيق المالي الداخلي لمواكبة تطورات المهنة

.

الأهداف التدريبية:

عند الانتهاء من هذه الدورة، سيكون المشاركون قادرين على:

فهم المفهوم الشامل للتدقيق المالي الداخلي، وتحديد نطاقه ووظيفته داخل الهيكل المؤسسي

.

الإلمام بالمعايير المعتمدة للتدقيق الداخلي، والتي تُعد إطارًا مرجعيًا للممارسة المهنية

.

التمييز بين الأنواع المختلفة لمهام التدقيق، بما يشمل تدقيق الأداء، تدقيق العمليات، والتدقيق المالي والامتثال

.

تطبيق المبادئ الإرشادية للتدقيق، بما يتضمن تقييم المخاطر وتحديد الضوابط المناسبة للاختبار

.

استخدام أدوات وأساليب فعالة لجمع الأدلة والتقييم والتحقق، مع فهم مزايا وقيود كل أداة

اختيار عينات التدقيق بناءً على منهجيات علمية تضمن التمثيل والدقة

فهم دور المدقق المالي في الكشف عن الاحتيال، وتحليل الأنماط المشبوهة وتحديد الاستجابة المهنية للملائمة

الكفاءات المستهدفة:

تهدف الدورة إلى تمكين المشاركين من اكتساب الكفاءات التالية:

تنفيذ عمليات تدقيق مالي داخلي مبنية على تقييم المخاطر الفعلية داخل المؤسسة

تقييم أداء وظيفة التدقيق الداخلي واقتراح سبل التحسين

تصميم وتنفيذ ضوابط داخلية فعالة لمواجهة المخاطر المحتملة

تطبيق أفضل ممارسات اختيار العينات وتفسير نتائجها

التعرف على مؤشرات الاحتيال وتطبيق المعايير الأخلاقية في التعامل معها

مواكبة التعديلات والتحديثات في معايير التقارير المالية الدولية

(IFRS)

وتطبيقها ضمن مهام التدقيق

.

نظام التدقيق المالي الداخلي وأهدافه:

يُعد نظام التدقيق المالي الداخلي جزءًا لا يتجزأ من إطار الحوكمة المؤسسية، ويهدف إلى تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، ضمان الامتثال للتشريعات والمعايير، تقليل المخاطر المالية، وتحقيق أعلى مستويات الشفافية في الإجراءات المالية. يقدم النظام أدوات وإجراءات تمكن المدققين من مراجعة وضبط العمليات، بما يساهم في توفير معلومات موثوقة تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: نظرة شاملة على التدقيق الداخلي

(وظائف الإدارة (التخطيط، التنظيم، التنفيذ، المراقبة

تعريف التدقيق الداخلي وأهميته

دور التدقيق في تعزيز حوكمة الشركات

أسباب إنشاء وظيفة التدقيق الداخلي

الفروقات بين التدقيق الداخلي والخارجي

نطاق التدقيق الداخلي وميثاقه

آلية تعيين موظفي التدقيق الداخلي

دور لجنة التدقيق وتكوينها واختصاصاتها

المبادئ الأساسية للحكم على فعالية لجنة التدقيق

الوحدة الثانية: المعايير المهنية للتدقيق الداخلي

المعايير الشخصية التي تحكم أداء المدقق

معايير الأداء المهني والتنفيذي

الوحدة الثالثة: أنواع مهام التدقيق الداخلي

تدقيق الأداء وتحليل الكفاءة

تدقيق العمليات والإجراءات التشغيلية

التدقيق المالي وتقييم الدورات المحاسبية

تدقيق الامتثال والتأكد من الالتزام بالقوانين

عشرون سؤالاً جوهرياً ينبغي لأعضاء مجلس الإدارة طرحها على وظيفة التدقيق

الوحدة الرابعة: خطوات تنفيذ التدقيق الداخلي - المبادئ والممارسات

أنواع المعلومات التي يجمعها المدقق

تقييم مصداقية المعلومات ومصادرها

أدوات وإجراءات جمع وتحليل الأدلة

خمسة عشر أداة يستخدمها المدققون في الميدان

الوحدة الخامسة: إدارة أوراق العمل في التدقيق

أفضل الممارسات لتنظيم أوراق العمل

سياسات الاحتفاظ وسرية الوثائق

الوحدة السادسة: إعداد تقارير التدقيق والتوصيات

الجوانب القانونية المرتبطة بإعداد التقارير

عناصر الملاحظة والتوصية الفعالة

آلية تقديم النتائج وتنظيم اجتماعات الختام

الوحدة السابعة: تنفيذ العمل الميداني بناءً على المخاطر

تعريف تأكيدات الإدارة ودورها

عملية تقييم المخاطر المؤسسية

طرق تحديد واختيار الوحدات القابلة للتدقيق

أدوات ترجيح المخاطر ووضع خطة التدقيق

تصنيف مستويات الرقابة الإدارية

المكونات الأساسية لنظام الرقابة وفق نموذج

COSO

استخدام المخططات الانسيابية في تحليل الإجراءات

تقييم فعالية ضوابط الرقابة الداخلية

أدوات وتقنيات أخذ العينات

تعريف الاحتيال، خصائصه، ودور المدقق في اكتشافه